



من كل جزء آية ثلاثون رسالة من القرآن

السيد بهاء الموسوي



من كل جزء رسالة (٢)
لسماحة السيد بهاء الموسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الاول

قال تعالى { مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } سورة البقرة الآية (١٠٦)
تتقن

أن كل نعمة زالت من حياتك
عوضك الله بمثلها...أو بأحسن منها...!

رسالة اليوم

[افتح عين قلبك]

الجزء  الثاني

قال تعالى { وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ } سورة البقرة الآية (٢٠٥)

ما أكثر الصالحين قبل المناصب

وما أقلهم بعد توليهم المناصب

رسالة اليوم

[لا تتهموا الصلاح بالفساد]

ولكن قولوا ما اندر الصلاح بين العباد]

الجزء الثالث

قال تعالى { رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ } سورة ال عمران الآية (٨)

إنتبه

الهداية ليست (النهاية)

بل هي البداية

وعلينا إكمال الطريق (لنهاية الهداية)

رسالة اليوم

[علق قلبك بالهادي لا بهدایتك]

الجزء الرابع

قال تعالى { هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ } سورة ال عمران الآية
(١٦٣)

[عند الله]

إبحث عن درجتك عن الله

لا عند الناس...

الناس في النهاية لهم نهاية

إلا الله

لا نهاية له...

رسالة اليوم

[يتأخر سنينا من عينه على الناس]

الجزء الخامس

قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ... } سورة النساء الآية (٤٣)

السكر يمنع الالتذاذ بالصلاة...

والسكر انواع

يوجد سكر بالشرب

ويوجد سكر بالحُب

فالسُّكاري بحب الدنيا

وحب الشهوات وحب اللعب

لا يتذوقون صلاتهم....

لأنهم

لا يعلمون ماذا يقولون في صلاتهم!

رسالة اليوم

[لا تقربوا السكر وانتم تصلون]

الجزء السادس

سورة المائدة الآية (٣٧)

{ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ }

كلما صعب علينا الخروج من معصية

قد احاطت بنا

لنتذكر هذه الآية التي أثرت بنا

رسالة اليوم

[الخروج هنا...يمنع الدخول هناك]

الجزء السابع

قال تعالى { لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ } سورة
الأنعام الآية (١٠٣)

[لا تبحثوا عن رؤيته بعيونكم

إبحثوا عن رؤيته بقلوبكم.....]

[ولا تبحثوا عنه بعيدا عنكم

بل ابحثوا عنه عنا في قلوبكم]

لا تقلقوا من بيان حاجتكم

فإن لم تُدركوه

وإن لم تُبصروه

فهو يدرككم ويبصركم....ويعرف ما بكم

رسالة اليوم

[لا تحرموا انفسكم من رؤية الله في قلوبكم...فهو مع نبضكم.....]

الجزء الثامن

قال تعالى {وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بِغَضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} سورة الأنعام

آية ١٢٩

أعمالنا

هي من تُتصب علينا حكامنا...

-يظلم بائع الخضار مسكينا يشتري منه

فيحكمه ظالمٌ سيتلوى منه...

-يظلم المجتمع ضعيفه وفقيره

فيظلمهم حاكم بظلامات كبيرة

رسالة اليوم

[الظلم الصغير يسلط الظالم الكبير]

الجزء التاسع

قال تعالى { وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } سورة الأنفال الآية ٢٦

١قال إذكروا ولم يقل تذكروا

٢قال قليل ولم يقل صغار

٣وقال مستضعفون وليس ضعفاء

٤وقال تخافون ان يتخطفكم الناس

وليس تخافون من الناس !

لإنهم

-ذكروا نعمة الله عليهم

-ولم يصغروا امام كثرت عدوهم

-ولم يضعفوا امام تمكن خصمهم

-ولم يخافوا إلا من ربهم

فإن الله تعالى

-أواهم

-ونصرهم

-وبنصره أيدهم

-ومن الطيبات رزقهم

اربعة عطيات...

في قبال اربعة اعمال

رسالة اليوم

[الشدائد جاءت لتشدنا الى الله]

الجزء العاشر

قال تعالى { أُولَٰئِكَ يَرْوُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
يَذْكُرُونَ } سورة الأنفال الآية ١٢٧

هدايا الله هدايات

وفتنه علامات ودلالات

- اهل الآخرة يرون (الفتنة لفته)

يلتفتوا بها الى ربهم ليراجعوا انفسهم

- واهل الدنيا يرون (الفتنة لافته)

يعلقون عليها غفلتهم وبعدهم عن الله

رسالة اليوم

[في كل بلاء رسالة هل قرأناها..؟!]

الجزء الحادي عشر

قال تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } سورة يونس الآية (٥٧)

١ موعظة لمن تغفل قلوبهم

٢ شفاء لمن تمرض قلوبهم

٣ هدى لمن تشتبه قلوبهم

٤ رحمة لمن تتعب قلوبهم

اللطيف

أنها اسندت هذه الحالات الاربعة للمؤمنين

فالمؤمن

- قد يغفل قلبه

- قد يمرض قلبه

- وقد يشتبه قلبه

- وقد يتعب قلبه

ولكنه

أبدا لا يموت قلبه....

رسالة اليوم

[داووا ابدانكم بكلام الطب

وداووا قلوبكم بكلام الرب]

الجزء الثاني عشر

قال تعالى { أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .. } سورة هود الآية (٢١)

وهل يخسر الإنسان نفسه ؟

نعم

عندما يخسر خالق نفسه

والارحم والاعلم منه بنفسه

وخذوها تذكرة

كل خطوة نبتعد بها عن الله

هي خطوات نبتعد بها عن أنفسنا..

رسالة اليوم

[أُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْفَهُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ...

ما أقساهم على أنفسهم....]

الجزء الثالث عشر

قال تعالى {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} سورة يوسف الآية ١٠٦

قد يكون الشرك قبل الإيمان

وراثه من الاباء

ولكن الشرك بعد الإيمان

تربية من أنفسنا

- ربينا أنفسنا ان نجعل الاغنياء

شركاء لله بالجاه

- ربينا أنفسنا ان نجعل مدير العمل

شريك لله بالرزق

- ربينا أنفسنا ان نرى الاقوياء

شركاء لله بالسيطرة

- ربينا أنفسنا ان نرى الاخرين

شركاء لله بالعبادة

وهكذا

لو تأملنا فسنجد الشرك بعد الإيمان

اكثر من الشرك قبل الإيمان

رسالة اليوم

[ما اسعد الذين

لا يرون لغير الله تأثيرا قائم ولا أثرا دائم]

الجزء  الرابع عشر

قال تعالى { ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ } سورة الحجر آية (٤٦)

لماذا ركز على (بسلام)

لأن المتقين سيعانون في الدنيا من حرب الباطل معهم

حرب المنافقين

حرب اهل الدنيا

سيجعل الشيطان حربه يتلاشى معهم دوما....

سيمارسون ضدهم كل انواع الحرب

الباردة

والحادة

لذلك سيصلون الآخرة مرهقين

متعبين

من جهادهم في سبيل محبوبهم

والحفاظ عليه

فتأتيهم البشارة على باب الجنة

{ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ }

رسالة اليوم

[سيحاربونكم على دينكم...]

ولن تهزموهم الا بدينكم [.....]

الجزء الخامس عشر

قال تعالى {اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} سورة الإسراء الآية (١٤)

كلنا مؤلفون... ونحن لا نعلم

ولكن الفرق في أمرين

أولاً كتابنا لن يقرأه احد غيرنا...

ثانياً سنقرأ كتابنا على الله الأعلم بما فيه

سبحان الله العادل

أنزل علينا كتابه لنقرأه في الدنيا

وألفنا كتابا لنقرأه عليه في الآخرة

رسالة اليوم

[إكتب كتابا تفخر بقراءته أمام ربك]

الجزء  السادس عشر

قال تعالى {وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} سورة مريم الآية (٣٢)

يظن الناس أن الجبار والشقي

هو فرعون أو الحجاج أو الدكتاتور

بينما

يفاجئنا القرآن....

بأن الجبار والشقي...

[هو ذلك الضعيف المستقوي على والدته...]

لماذا...؟

-لأن الجبار والشقي يستغل ضعف الناس

(فيؤذيهم)

-والعاق يستغل ضعف عاطفة امه

(فيعقها)

تشابهت قلوبهم....وافعالهم

رسالة اليوم

[الام طريقنا للهناء أو الشقاء فلنحذر]

الجزء السابع عشر

قال تعالى { بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا

تَصِفُونَ } سورة الأنبياء الآية ١٨

-الحق دائما قوي...لأنه واحد

فهو الذي يقصد الباطل في موطنه

ويلقي انواره

-ولكن عندما يكون اهل الحق ضعفاء بتفرقهم..

فإن الباطل

هو من يهاجمهم في موطنهم فيدمغهم

تتقنوا

عندما يغيب التخطيط والاتحاد

يقتحم الباطل علينا مواطننا وبيوتنا

وعوائلنا.....

رسالة اليوم

[قبل الحديث عن (قبح) الباطل

لنتحدث عن (قبح) تفرق اهل الحق...]

الجزء الثامن عشر

قال تعالى { ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ } سورة المؤمنون الآية ١٥

- أردد هذه الآية عند كل يسر

حتى لا أتبطر

- أردد هذه الآية عند كل عسر

حتى لا انكسر

ضع (ثم)

بعد كل مرحلة حياة (لتراها مرحلة)

فمهما طال اليسر والخير

وجال العسر والشر

والفقر والغنى

والظلم والظلامة

فأنه سينتهي في لحظة تسمى الموت

رسالة اليوم

[ذكر الموت ليس كسرة بل عبرة]

الجزء التاسع عشر

قال تعالى { قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ }

سورة الشعراء الآية (١٢)

ما قال أخاف ان يقتلون

أو يشتمون

أو يشمتون

أو يضربون

أو يستخفون

بل أن (يكذبون)!....!

لماذا...؟

لأن صاحب الرسالة

-لا يفكر بنفسه

هل ينجو أو يُقتل...

-بل يفكر برسالته...

هل تصل نقيه أو مُشوّهة...

رسالة اليوم

[الرسالة اولا وثانيا واخرا ثم كل شيء]

الجزء العشرون

قال تعالى { وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ } سورة النمل الآية (٧٠)

ما ألطف الحنان.....

ما قال له

[لا تحزن منهم....]

بل قال له

[لا تحزن عليهم...]

سبحان من خلق هذه الرحمة في قلب خلق من خلقه.....

يمكرون به

ويكيدون عليه

ويقابلهم بالحزن عليهم

يحزن على

◀ ضلالهم

◀ وعنادهم

◀ وابتعادهم....

رسالة اليوم

[اطمأنوا كثيرا

إذا كانت هذه رحمة المخلوق

فكيف هي رحمة الخالق..]

الجزء الواحد والعشرين

قال تعالى { وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ } سورة الروم الآية (٣٣)
سبحان الله...

◀ الله تعالى الذين يتضرعون لله...

إذا مسهم الضر....فقط

◀ فماذا يقول للذين لا يتضرعون لله

حتى في لحظات الضر

كان الناس

يفرون الى الله في الشدائد

أما الان

فالناس يفرون من الله في الشدائد

وهذا اعظم مصائب الزمان

رسالة اليوم

[الله يريدنا أن نراه طبيبا وحبيبا

طبيب في العسر

وحبيب في اليسر.....]

الجزء الثاني وعشرين

قال تعالى { وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ } سورة سبأ الآية (٥٤)
لماذا ركز القرآن على ما يشتهون ؟

لأن

أكثر ما يبعد الناس عن الحق

هو ما يشتهونه

بعض ما يشتهونه من مال

من سلطان

من جاه من نفوذ من راحة

من ترف في الدنيا

فما نشتهيه احيانا....في الدنيا

هو الذي سيحول

بيننا وبين مانشتهيه في الآخرة....

في زمان طغيان المشتهايات

نحتاج كثيرا لهذه التنبيه الالهي.....

رسالة اليوم

[تقليل المشتهايات...سبيل النجاة]

الجزء الثالث والعشرون

قال تعالى { يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ }

سورة يس الاية (٣٠)

ما اعظمك ايها الإنسان

الله بذاته يتحسر عليك....

هذه ليست حسرة الضعف

ولا حسرة الاحتياج والفقر

بل

◀ هذه حسرة الحب

حسرة رب يحب عباده....

◀ هذه حسرة الحرص

حسرة رب يحرص على عباده

هل أدركنا هذا المعنى من قبل

لنعرف كم أننا مكرمين محترمين

فنتحفز

لننشر جمال الله بين المخلوقين

رسالة اليوم

[ايها الإنسان أنت ثمين عند ربك

فلا تبع ربك بأي ثمن]

الجزء  الرابع والعشرين

قال تعالى { لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ } سورة الزمر الآية (٣٥)

سبحانه ما أكرمه

◀ عند حساب السيئات....

(يُكْفِرُ الْإِسْوَأُ)

◀ وعند احتساب الحسنات

(يكافئ بالأحسن)

ما هذا الأدب يا رب...!!

كل واحد منا

لو سأله ربه يوم الحساب

عن كيفية الجزاء والحساب

لما تعدى هذا ابدا

- امسح عني أسوأ اعمالي

- وامنحني بأحسن اعمالي

سبحان الله تبين أن

{ولسوف يعطيك ربك فترضى}

(ليست خاصة بالنبي). (بل لكل عبدٍ نبوي)

رسالة اليوم

[مثل هكذا رب علينا تعريف العالم عليه]

الجزء الخامس والعشرون

قال تعالى { وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ } سورة الشورى

الآية (٣١)

سبحان الله

حتى القرآن العظيم

لا يؤمنوا به ألا اذا نزل (بنظرهم)

على رجل عظيم.....!

في كل زمان

يوجد بعض الناس

ينظرون للأشخاص قبل الانجاز

فإن كانوا بنظرهم عظماء اعترفوا

وإن كانوا بنظرهم بسطاء انكروا

رسالة اليوم

[كم من انجاز عظيم اهملناه...]

لأن اصحابه لا يدخلون مزاجاتنا...]

الجزء السادس والعشرون

قال تعالى { وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ } سورة محمد
الآية (١٦)

نبي عظيم

بل اعظم الانبياء...

وبعض من يستمعون له..(يستنهضون به)

فلا تتعجب

ان كنت موظفا رساليا

طالب او طالبة رسالية

والد او ام او اخ او اخت رساليين...

لا تتعجبوا من إستهزاء البعض منكم...

لا تتعجبوا

حتى لا تهربوا وتنسحبوا

أكملوا المسيرة

رسالة اليوم

[من ينتظر تصديق كل الناس له...]

سينهزم بأول المكذبين به [

الجزء  السابع والعشرون

قال تعالى {كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون} سورة الطور الآية (١٩)

سبحانه من أدب

الله العظيم الكريم المالك القدير

لكنه ما قال كلوا واشربوا

[لأنني كريم

ولا لأنني غني معطي

ولا لأنني رب رحيم..]

بل

قال بما كنتم تعملون

كلوا (لأنكم عملتم)

كلوا (لأنكم كدحتم)

كلوا (لأنكم استحييتم)

هذا هو أدب الخالق مع خلقه

فلنرى أدب خلقه معه

وأدب خلقه مع خلقه

رسالة اليوم

[في كل مكان لا هناية مع منّة وتعير

فلننتبه لكلامنا قبل عطائنا..]

الجزء الثامن والعشرون

قال تعالى {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} سورة المجادلة الآية (١)

لا يوجد مثل اهتمام الله

١ مجادلة خفية

٢ بين إمرة ونبيه

٣ وعن مشكلة عائلية

يسمعها الله... ويهتم بها الله

بل

وينزل بها آية ويسمي بها سورة

تبقى خالدة الى يوم القيامة...!!

لماذا

لأن الله تعالى يحترم الإنسان وحقوقه

لا ينظر للمظلوم كرقم

بل ينظر له كمحترم

هل نحن البشر الفقراء البسطاء

مستعدون

ان نعطي بعضنا هذا الاحترام والاهتمام

اذا جننا نشتكي لبعض!

ام

أنا اعظم من الله العظيم.....!!

رسالة اليوم

[المظلومين ليسوا ارقاما واعدادا
بل كيانا وأناسا.....]

الجزء التاسع والعشرون

قال تعالى { أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } سورة الملك الآية (٢٢)

مثال مرعب

هل رأيتم شخصا يمشي... لكن

عيونه متهدله

ووجهه للأرض

ورأسه مطأطأ

[لا يرى العثرة الا اذا وقع بها....]

تخيوا

هل يصل الى هدفه سالما...

بل هل يصل الى هدفه اساسا....

هذا

هو الذي يسير في الدنيا دون هدى السماء

دون التفكير

دون التوكل على الله.....

فإنه لا يبقى معصية وفخا شيطانيا

إلا وتعثر به.....

هذا عبد !

وعبد آخر يمشي سويا.....متبصرا

فنظره بعيد يرى خطط وخطوات

وعثرات الشيطان فيتجنبها قبل بلوغها

رسالة اليوم

[الله يريدنا اسوياء نمشي مرفوعي الرأس]

الجزء الثلاثون

قال تعالى {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} سورة المطففين الآية (١٤)

[يكسبون....]

ما اخطر هذه الكلمة....

كم من مكسبٍ نفرح به....

ننسر به

نستبشر به

[نظنه مكسب لنا]

لكنه في حقيقة الأمر مكسب علينا !]

لقمة الحرام يراها المرتشي مكسبا

لكنها خسارة

صديق السوء يراه المسكين مغنما

لكنه دماره

رسالة اليوم

[أحيانا نُزين ونُريح ونُعطر أبداننا

ولكننا نؤذي ونهمل ارواحنا...]

